

Distr.: General
2 July 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٧٩ من القائمة الأولية*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لإسرائيل لدى الأمم المتحدة
أود أن أوجه انتباهكم إلى آخر ما ارتكبه الفلسطينيون من أعمال إرهابية خلال
الأيام العديدة الماضية.

ففي هذا الصباح وبعد الساعة ٨ (بالتوقيت المحلي)، انفجرت سيارتان ملغومتان في
يهود ضاحية تل أبيب إحدهما على مقربة من دار للحضانة. وأصيب ستة من المارة في هذا
الهجوم، أدخل اثنان منهم إلى المستشفى للعلاج من أثر الصدمة.

وقبل ذلك ببضع ساعات، اعترضت القوات الإسرائيلية ثلاثة من الناشطين التابعين
لحماس والجهاد الإسلامي في طريقهم إلى القيام بهجوم إرهابي داخل إسرائيل. وكان
الإرهابيون الثلاثة جميعهم قد اشتركوا سابقا في تخطيط وتنفيذ هجمات إرهابية ضد إسرائيل
وكانوا يتنقلون في سيارة مملوءة بالمتفجرات. وبالقضاء على هؤلاء الإرهابيين الثلاثة لا شك
أن القوات الإسرائيلية حالت مرة أخرى دون حدوث مجزرة فظيعة في طرقات إسرائيل.

وفي الخميس الماضي، ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١، نصب مسلح فلسطيني كميناً لمركبة
إسرائيلية تحمل امرأتين وطفلاً. ولقيت كاتيا فينتراوب البالغة من العمر ٢٧ سنة حتفها على إثر
إصابتها في الصدر وذلك عند عودتها إلى منزلها برفقة ابنها آرئيل البالغ من العمر ٤ سنوات بعد
موعد مع الدكتور. وأصيبت يهوديت إيلياهو، البالغة من العمر ٤٧ سنة بكسور على إثر
إطلاق النار على ساقها.

* A/56/50.

وفي يوم الثلاثاء، ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠١، فتح مسلح فلسطيني نيرانا كثيفة على يهود من سكان الخليل. وخلال عملية إطلاق النار، أصيب داوود ستروك، البالغ من العمر ٧ سنوات برصاصة عندما كان يلعب في شرفة منزل أسرته. وفي وقت مبكر من ذلك اليوم، أطلق مسلح فلسطيني النار من قرية الخضر على حافلة متجهة إلى القدس فأصاب امرأة بجروح.

وفي يوم الجمعة، ٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١، كان جنديان إسرائيليان يقومان بعمل الدورية عندما أومئ إليهما من أجل المساعدة في إخراج مركبة كانت فيما يبدو غائصة في الرمال. وعند اقترابهما من المكان فجر انتحاري فلسطيني نفسه فقتل العريف أيف اسحق والعريف أوفير كيت البالغين من العمر ١٩ سنة.

وبالإضافة إلى ذلك تواصلت الهجمات الفلسطينية بقنابل الهاون على الأحياء الإسرائيلية يوميا تقريبا. ولا يزال المسلحون الفلسطينيون يستهدفون الجنود الإسرائيليين الذين أصيب عدد منهم بجروح خلال الأيام الأخيرة.

وهذه الاعتداءات ما هي إلا آخر الهجمات التي حدثت في حملة إرهابية فلسطينية مستمرة منذ أكثر من تسعة أشهر سبق أن أوردت تفاصيلها في رسائل المؤرخة ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/661)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604) و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193)، و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وتأتي هذه الاعتداءات أيضا في الوقت الذي تعمل فيه إسرائيل على تنفيذ أحكام وقف إطلاق النار. ولا تزال إسرائيل تمتنع عن القيام بأي عمل عسكري خارج نطاق الدفاع عن النفس كما أنها اتخذت إجراءات للتخفيف من الوطأة على عموم السكان الفلسطينيين برفع تدابير الإغلاق من حول مدن أريحا وقلقيليا وجنين وطولكرم ونابلس. وأعدت القوات الإسرائيلية انتشارها بالخروج من عدد من المواقع، كما أزال بعض المتاريس وفتحت الطرق أمام حركة المرور الفلسطينية. وفضلا عن ذلك، فتح معبرا رفح واللنبي الدوليان أمام حركة المرور التجارية والمدنية الفلسطينية. وتم اتخاذ جميع هذه الخطوات على الرغم من استمرار الاعتداءات الفلسطينية التي تعوق نجاح وقف إطلاق النار.

وتكرر إسرائيل تأكيد ندائها إلى القيادة الفلسطينية للتقيد بأحكام وقف إطلاق النار المحددة في خطة تينيت وتتخذ إجراءات فورية ومنسقة لكبح جميع أعمال العنف التي تُشن من الأرض الخاضعة لسيطرتها.

وسأكون ممتنا إذا اتخذتم الترتيبات اللازمة لتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الدورة السادسة والخمسين للجمعية العامة؛ في إطار البند ١٧٩ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري

الممثل الدائم